

## 30 شرح كتاب العلم 5-6 - من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزیز بن عبد الله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. ولا يقول الا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ومن حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين كما في الحديث الاخر من حدث عنه بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين - [00:00:21](#) فلا يجوز للانسان ان يحدث في الحديث الذي يرى يغلب على ظنه انه كذب الا على وجه البيع. اما اذا حدث به يعلم ويغلب على ظن انه كذب واحد الكاذبين نسأل الله العافية. نعم - [00:00:32](#) حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس رضي الله عنه انه لا يمنعي ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار. نعم. هذا فيه التوكل والحذر يترقون ويحذرون - [00:00:45](#) من الاكثار الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية الوقوع في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم حدثنا مكي بن معاوية انه ما ينبغي للانسان ان يحدث بالاحاديث الضعيفة - [00:01:08](#) الا على وجه البيان يبينها يقول لا واذا رواها يروها بصلة يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجزم ان يقول قال رسول الله فليقل يروى او يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#) تحدي ظعيف فلا يثبت بها حكم شرعي لسي عليه عمدة لكن قد تكون الاحاديث اذا كثرت اشتد بعضها بعضا قد تدل على ان للحديث اصل تكون باب الحسن لغيره مثل حديث التسمية في الوضوء - [00:01:35](#) هذي التسمية في الوضوء كثيرة لكن كلها فيها ضعف ولهذا ذهب جمهور العلماء الى التسلية عند الوضوء مستحبة ساق ذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله على اية المائدة قال ليس في حديث صحيح كلها حديث ضعيفة لكنها كثيرة يشد بعضها بعضا - [00:01:52](#) ولهذا ذهب الامام احمد رحمه الله الى انها واجبة مع الذكر بعد تذكر جمهور العلماء على انها مستحبة. نعم حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا حدثنا مكي وابن ابراهيم - [00:02:10](#) قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. نعم. وهذا في الوعي الشريف. من يقل عليه ما لم يأخذ - [00:02:31](#) وهذا اول ثلاثيات في البخاري رحمه الله وهي ان يكون بين البخاري وبين الثلاثة شيخ البخاري ومكي بن ابراهيم هنا ثم التابعي لسيدنا ابي عبيد ثم الصحابي سلمة بن عقب - [00:02:48](#) الصحيح منه تقرب من اربعة وعشرين او ستة وعشرين حديث كل الثلاث ايام يكون بين البخاري وبين النبي ثلاثة. شيخه والتابعي والصحابة. هذا اولها. شيخ البخاري مكي بن ابراهيم ثم التابعي يزيد ابن ابي عبيد ثم الصحابي سلمان ابن - [00:03:02](#) نعم الحقيقة وعيد الشديد يفيد الوعيد عند اهل العلم باب الوعيد فليتبوأ مقعده من النار له منزلة من كان من النار هذا من جنس الوعيد على الزاني والسارق وشارب الخمر كلهم بالنار - [00:03:19](#)

وصاحبه كبرىة تحت مشيئة الله مشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه قد يعفى عنه وقد يعذب نعم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:34](#) تسماوا باسمي ولا تتنوا بكنتي. ومن رأني في المنام فقد رأني. فان الشيطان لا يتمثل في صورتني ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. وهذا حديث الشمل على ثلاث احكام. الحكم الاول قوله عليه الصلاة والسلام تسمى - [00:03:52](#) وباسم ولا تكونوا بكنتي اسمه هذا اسمه محمد وكلية ابو القاسم وهذا على الصحيح في حياته عليه الصلاة والسلام في حياته لا ينبغي ان يتكلم احد بكنته قال تسماوا باسمي واتكلموا بكنتي بكنتي - [00:04:12](#) نادى لما نادى اعرابي وقال القاسم ثبت اليه النبي قال اني لما عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسماوا باسمي ولا تكلموا بكنتي اما بعد وفاته فانه يزول المحلول لا بأس - [00:04:29](#) قل هذا هناك او ابو قاسم كثير بنت القاسم بن محمد ففي حياته فيه محذور لان لا يشتبه للنبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد وفاته فلا حرج هذا هو الصوم - [00:04:43](#) فيها خلاف بين بعض العلماء يرى ان هذا ممنوع دائما والصواب ان هذا في حياته عليه الصلاة والسلام في حياته لا يتكلم احد بكنته هذه كلها خاصة بهذا ابو قاسم - [00:04:55](#) اما علماء فاكهة فلا بأس واصحابه ومن بعدهم من التابع ابا القاسم والحكم الثاني قول من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بي هذا فيه ان ان الشيطان لا يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#) وان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهو حق لكن هذا عند اهل العلم لمن رآه على صورته الحقيقية التي جاءت في الاحاديث من رأى النبي على صورته التي جاءت في الحديث وانه ربعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير هكذا وصفه. وانه - [00:05:25](#) ابيض يشرب بحمرة وانه كف اللحية هذه الصفة من رأى على صورته الحقيقية فان الشيطان لا يتمثل به ولكن هذه الرؤية قد تفيد وقد لا تفيد قد تفيد النساء وقد لا تفيد - [00:05:43](#) ان استقام على طاعة الله فانها تفيد وان لم استقم على طاعتك فلا تفيد بعض الناس يفرح يعني اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم ويظن ان هذا لا فيه مزية في المنام. نعم في مزية ان استقام على طاعة الله - [00:05:58](#) اما من يصلح الارقام فلا تفيد اي نعم اليهود والنصارى في حياته رأوا النبي ولم تفيدهم هذه الرؤيا وكذلك المنافقون رأوه والمشركون كلهم رأوا الذين ولا خالفوا لان الله ما اراد هدايته - [00:06:14](#) ما ازدادوا بها الا بعدا من الله لانه لم يؤمنوا بحارس فكذلك من رأى المجلس في المنام فلبستكم على طاعة الله ما تفيدوا هذه الرؤيا اما من رأى النبي صلى الله عليه وسلم على غير صورته رأى النبي مثل قصير او رآه اسود او رآه ليس له لحية هذا لعب ليس قد يتمثل الشيطان - [00:06:29](#) بصراحة غير صورته التي جاءت في الاحاديث عن النبي في صورة رجل اسود او رجل قصير القامة او رجل لا لحية له. نعم ليست هذه صورته والحكم الثالث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار هذا الوعيد الشديد - [00:06:48](#) لمن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب كتابة العلم حدثنا محمد بن السلام قال اخبرنا وكيل عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة عن ابي جحيفة قال قلت لعلي - [00:07:04](#) رضي الله عنه هل عندكم كتاب؟ قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة؟ قال قلت فما هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاه الاسئلة ولا يقتل مسلم بكافر - [00:07:19](#) على الشيعة الذين يقولون ان اهل البيت خصوا بشيء دون الناس ولهذا لما سئل عن سئل علي رضي الله عنه هل عندكم شيء يعني اهل البيت؟ قال لا ليس عندنا شيء خاص بنا - [00:07:37](#) الا كتاب الله وفهم اعطيه رجل مسلم وما في هذه الصحيفة فنظروا في الصحيفة فاذا فيها العقل يعني الدية التي تحملها العاقلة العقل حينما يقتل يسار خطأ تكون الدين على العاقلة - [00:07:50](#)

اقاربه ابناؤه واخوته واعمامه وابوه وفكاك الاسير الاسير فك ولا يقتل باسم البكاء يعني يقول علي رضي الله عنه ما عنده شيء الا هذا ما عندنا شيء يخلصنا وفي اللفظ الاخر انه لما سئل عليه قال لا والذي فلق الحبة وبرع النسمة - [00:08:06](#)

ليس عندنا شيء الا كتاب الله وفهم اعطيه رجل مسلم وما في هذه الصحيفة حلف قال لا والذي فلق الحبة وبرأ من السماء لكن الشيعة قوم لا يعقلون الرافضة قوم لا يعقلون - [00:08:24](#)

ابوا الا عنده يتغولوا على اهل البيت ويقولون النبي خصهم باشيء فانه عندهم علوم واشياء خاصة بهم هذا افضل اهل البيت علي رضي الله عنه ويقول هذا الكلام هو الذي فلق الحبة وورأ النسمة ليس عندنا شيء الا كتاب الله - [00:08:37](#)

قفاه الفهم الذي يفتح الله على الانسان فهم في كتاب الله يستنبط الاحكام والمعاني وما في هذه الصحيفة والصحيفة وجد فيها العقل وافتكاك الاسير ولا يخطئ مسلم بكامل والشاهد والحديث يدل على كتابة العلم - [00:08:57](#)

هذه الصحيفة فيها كتابة وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر انه قال بل لا تكتبوا عني شعر غير القرآن ومن كتب عن الاسلام فليمحك هذا في اول الامر - [00:09:13](#)

خشية ان يختلط بالقرآن ما ليس منه ثم بعد ذلك اذن عليه الصلاة والسلام في كتابه ففيه كتابة العلم وكان الصحابة رضوان الله عليهم عندها قوة في الحر وعندهم في الازهان - [00:09:26](#)

وهو في الحكم لكن ضعف بعد ذلك يحتاج الناس الى الكتابة فامر عمر ابن عبد العزيز رحمه الله على رأس المئة محمد هشام الزهري ان يكتب الحديث ثم تتابع العلماء في كتابة الحديث ولو لم يكتب لضاع العلم. فهذا من - [00:09:42](#)

بفضل الله تعالى واحسانه الى عباداه فهذا فيه دليل على كتابة العلم وعلى مشروعية كتابة العلم وانه لا بأس بكتابة العلم ولهذا علي رضي الله عنه كتب هذه الصحيح كذلك عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم للرجل لما قال اكتبوا لي هذه الخطبة كما سيأتي فكتبوا له - [00:10:01](#)

معاذ لعمر بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب ثم سيأتي كان يكتب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله يدل على جواز كتابة الحديث - [00:10:17](#)

وما جاء من النهي فهو محمول على ان هذا في اول الامر خشية ان يختلط القرآن ما ليس منه او محمول على الكتابة مع القرآن لا يختتم مع القرآن شيئا - [00:10:29](#)

بينما يكتب في مكان اخر في غير الصحيفة التي فيها القرآن. نعم في خلاف الصوم انه لا يقتل به وبعض العلماء بعض الاحيان يرى انه يقتل به لا يقتل ولا بالذمي - [00:10:40](#)

لكن لا يجوز غسل الذمة من قتل ذيبا نفع لم لم يرح رائحة الجنة متمعدا بهدية وكفارة الله تعالى الميثاق فدية مسلمة الاية وتحرير الرقبة. فاذا قتل ذمي او معاهد او من بينه وبين المسلمين عهد فعليه الدية والكفارة الدية الى - [00:10:51](#)

وعليه كفارة اما اذا قتل كافرا من قوم محاربين للمسلمين هذا ليس عليه الا الكفارة فقط اذا كان بيع قتل موسى مؤمن من قومه معاهد قتل رجلا بينه وبين المسلمين - [00:11:21](#)

ليس بينه وبين مسلم عهد يعني قومه يحاربوه فليس عليه الا الرقبة وليس عليه هدية لان قومه محاربوا ليس بينا وبينهم الا حق اما اذا كان بينه وبينهم عهد هذا فيه الدية والكفارة. نعم - [00:11:41](#)

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا ابو نعيم الخضر بن دخيل قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:11:56](#)

ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او او الفيل - [00:12:15](#)

شكى ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الاوانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت بي ساعة من نهار الاوانها هذه حرام. لا يقتلى شوقها ولا يعبد شجرها. ولا تسقط ساقطة الا لمنشد - [00:12:33](#)

فمن قتل فهو بخير نظرين. اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتل. ها فمن قتل فمن قتل فمن قتل فهو بخير النظرين فمن قتل مع ذكره قتل فمن قتل عفوا - [00:12:58](#)

فهو بخير نظرين النسخة الثانية فيما قتل له قتل نعم فمن قتل له قتل نعم شو النسخة التي معك فمن قتل له قتل فهو بخير النظرين مما يعقل واما يقاد اهل القتل. فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله. فقال اكتبوا لابي فلان. فقال رجل - [00:13:14](#)

من قريش الا الازخرة يا رسول الله فانا نجعله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الادخار نعم هذا ابو عبد الله قالوا يقال بالقاف فليل لابي عبد الله اي شيء كتب له؟ قال كتب له هذه الخطبة - [00:13:37](#)

وهذا هو الشاهد انك كتبت لهذه الخطبة كتابة العلم ولهذا جاء هذا الرجل من ابي شاه عجبته هذه الخطبة من اليمن قال اكتبوا لي يا رسول الله يعني اكتبوا لي هذه الخطبة فقال النبي اكتبوا لابي شاب فدل على جواز الكتابة وان النهي عن الكتابة اولا منسوخ - [00:14:00](#)

وفي هذا الحديث هذا الحديث سببه ان رجلا من خزاعة ان خزاعة قتلوا رجلا في قتل له في الجاهلية فخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يبين لهم حرمة الحرم حرمة مكة وانه لا يجوز فيها القتل - [00:14:19](#)

وقال ان الله حبس عن مكة الفيل يعني ابرهة لما جاء في هدم الكعبة حبسه الله ولما وجه الفيل الى مكة امتأ واذا وجهوا الى الجهة الاخرى مشى ثم بعد ذلك جاءتهم العقوبة قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:35](#)

ترميهم بحجارة من سجيل وكان هذا في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم عام الفين فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين يعني في فتح مكة - [00:14:54](#)

اباحها لهم وانما احييت لي ساعة من نهار وهي ساعة يعني جزءا من النهار يوم من طلوع الشمس او من ارتفاع الشمس الى بعد العصر هذا يسمى ساعة الساعة في اللغة العربية جزء من الزمان يطول ويحصل - [00:15:05](#)

او حلت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم فتحه سلط الله عليه رسول المؤمنين اباح لهم فيها القتال حتى تفتح ابوك لان المشركين كانوا هم المستولون على مكة - [00:15:21](#)

والله تعالى اذن لرسوله بفتح مكة احلها له ولما قال وبشت قريش بعض الارباش قال ان خالد ما وجدتموه فاحصدوا لهم حصدة حتى تجدوني حتى تلقوني عند الصفا طوحت الذين صاعق - [00:15:35](#)

وهي جزء من الزمن وهو يوم الفتح ثم عادت حرمة قال ان عادت حرمة اليوم فحرمة بالامس رجعت حرمة كما كانت وفي اللفظ الاخر النبي فان ترخص احد في قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله احلها لرسوله ولم يحلها لكم - [00:15:55](#)

خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لاجل فتح مكة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يقتل فيها قتيل لا يجوز للانسان ان يقتل فيها. وكان في الجاهلية يأمنون حتى ان الانسان يجد قاتل ابيه فلا يهيجه في الحرم - [00:16:11](#)

لا يقتل فيها قتيل ولا يعرض شوكة الشوك لا لا يقطع ولا يختل خلاها ولا يعظم شجرها وفي والاخر سقطوا باخرتي والا لمنشد ساقطتها وهذه كانت احكام لا يعبد الشوك - [00:16:24](#)

ولا يعبد الشجر عن الشجر الاخضر والشوك الاخضر ولكن سقطوا اللقطة الا المعروف مدى الدهر بخلاف غيرها من البقاع غير مكة هي اللقطة تلتقط وتعرف سنة ثم تكون في تدخل في ملك المعروف اذا لم يجد صاحبها اذا لم يأتي صاحبها اما مكة فلا يلتقطها احد الا يعرفها مدى الدهر - [00:16:42](#)

هذه من خصائص مكة والشجر لا يعرض والشوك كذلك لا يقطع ولا هو في الحديث الاخر ولا ينفر صيدها. اذا كان الصيد لا ينفر. يعمل الصيد والشجر لا يفطر. والشوك لا يقطع - [00:17:05](#)

المسلم اعظم واعظم. لهذا لا يجوز القتل ولا القتال فيها. ولا تهيج المسلم ولا ولا ترويعه. الشجر يعمل. والطير يعمل في مكة لا ينفذ الصيف معنى ترصدها يعني لا لا تنفر الصيد عن الظل ثم تجلس مكانه. ليس لك ذلك - [00:17:21](#)

ولا تقطع الشجر الأخضر وللشوف ولا تلتقطوا اللغة الا اذا رفع ان تعرفها مدى الدهر. فاذا كان الطير يأمن والوحوش تأمل. والشجار كذلك فالمسلم من باب اولى فلا يجوز القتل فيها ولا قتال ولهذا وقال النبي من قتل له قتيل فهو بخيل نظيرين اما ان يفادى واما ان يطالب - [00:17:41](#)

يعني اما ان يشتري اصطلاح مع اولياء القتيل يفادوه بالدية او يسمع عنه مجانا او يقال يقتص يقتص منه فقد جاء العباس فقال العباس يا رسول الله الا ادخ. فانه لقبورنا وبيوتنا وفي انه لغيرهم وبيوتهم. فقال - [00:18:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الا ادخل فهذا وحي من الله الحال استثنى العرش للحاجب لبس طيب يشبه الثمار دقيق قال العباس انه انه لقبورنا وبيوتنا يعني في في سقوفه - [00:18:22](#)

في سقوف السطوح اذا وضع الخشب يوضع قال ادخل في الخل الذي بين الخشب ثم يكون فوقها الطيب وهنا بدل في في نجد بدل يضعون الخوص كانوا يضعون الخوص خوص اللحم - [00:18:42](#)

يضاع بين الخشب وكذلك في القبور في القبور اذا وضع اللبنة على الميت يبقى يكون هناك خلل يوضع الا يدخل في الخلا الان ونبت الاعواد الصغيرة تكون في الخل. وفي الحديث الاخر لقائهم وبيوتهم. الحداد. يسأل عليه النار. فقال الا لا يدخل - [00:19:00](#)

فقام رجل من اهل اليمن وقال له ابو فلان قال اكتبوا لي فقال لهم اكتبوا لابي شام. وهذا هو الشاهد الحنيف. يعني اكتبوا له هذه الخطبة. نعم. الشجرة مؤذي يذاب وكذلك - [00:19:22](#)

استنبطه الادميون الشجرة التي ينبتة الانسان ياخذ ليزرعه الانسان وينبتة الانسان هما الشيء الذي يؤذي يزاد الان لا يزال كذلك الفواسق تقتل كما في الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم - [00:19:32](#)

الحداثة والعقرب والفأر والغراب والهدى الهدعة والفأرة والغراب والحية هو في اللفظ الاخر هو الحيض والعقرب العقرب والحية والكلب العقور والخذعة والفأرة الاخر والحية بدل العقرب بالاغراب والسبع العادي هذي تقتل بما فيها من الاذى وكذلك الشجر الذي او الشوك الذي يؤذي يزال هنا - [00:19:46](#)

ما يجوز ما يجوز وكذلك ايضا لما في قصة عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر لما جاء الحجاج وكان الحجاج بن يوسف ساعات جاء بعض جنوده صلى بجوار عبد الله بن عمر وحكى بالسلاح - [00:20:17](#)

حتى اصيب وجاء الحجاج يعوده فقال له لو نعلم يا ابا عبد الرحمن من فعل هذا يعني لادبناه قال انت الذي فعلت انت الذي حملت السلاح في مكان لا يحضر فيه السلاح - [00:20:37](#)

الا للحاجة وللضرورة اذا وجد الضرورة شيء اخر عند الضرورة الاصل مال نعم حدثنا علي ابن عبد الله قال هناك اشرار او اعداء يخشى عليهم يخشى على الحجاج منه او اشبه ذلك فهذه للضرورة. نعم - [00:20:48](#)

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب ابن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو - [00:21:05](#)

رضي الله عنه فانه كان يكتب ولا يكتب. تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة. وفي في هذا ان ابا هريرة وابن عمرو من البوكسرين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان عبد الله ابن عمر كان يكتب وابو هريرة لا يكتب. يقول ابو هريرة في احد من اصحاب الرسول اكثر حديثا مني الا ما كان - [00:21:25](#)

وميزته علي انه يكتب ولا احسب. لكن مع ذلك حديث ابي هريرة اكثر. واكثر الصحابة. حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وعى ما لم يعي وكما سيأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)

قال في بعض المرات ومن يضع يبسط شيئا ثم يضمه فانه لا يأسه. فبسط ثوبا معه ثم ضمة فلم ينسى شيئا فابو هريرة اكثر الصحابة حديثا وكان يدرس الحديث في الليل يدرس - [00:22:00](#)

ولهذا اوصاه النبي ان يثنى قبل ان ينام يكون في في الليل يدرس الحديث فلا يتمكن من القيام في اخر الليل ولهذا اوصاه بان يسرى قبل ان ينام يدرس الحديث - [00:22:15](#)

رضي الله عنه وهو اكثر الصحابة حديثا نعم وفي الشاهد من هذا ان عبد الله بن عوف كان يكتب وفي دليل العلاقة واستجابة العلم.  
نعم. سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني - [00:22:25](#)  
عن يونس وعن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه.  
قال استولي بكتاب اكتب لكم كتابا - [00:22:38](#)  
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده. قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا  
فاختلفوا وكثر اللفظ. قال قوموا عني ولا ينبغي ولا ينبغي عندي التنازع - [00:22:51](#)  
فخرج ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرازية كل الرازية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه. الله وابن عباس  
لم يحضر هذه القصة ظاهر الحزن انه حضرها وما حضر هذه القصة - [00:23:11](#)  
لكنه اذا حدث بهذا الحديث قال هذا الكلام. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مرض الموت قال ائتوني بكتاب اكتب لكم  
كتابا لا تضلوا بعدي اختلف الصحابة بعضهم قال نأتي - [00:23:26](#)  
قال عمر انا غلبه وجعه حسبنا كتاب الله يكفيننا كتاب الله فلما كثر اللفظ قال له قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازل تقول النبي هذا  
فيه دليل على ان الكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا - [00:23:39](#)  
قال فيه دليل على جواز كتابة العلم فان من امر الكتاب حتى يكتب لهم هذا يدل على جواز الكتابة وما جاء من النهي عن الكتابة فهذا  
في اول الامر ولهذا قال ابن عباس ان الرازية كل رزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه وبين كتابة الوصية الرمزية انا مصيبة كلها  
مصيبة - [00:23:55](#)  
قتل ابن عباس ترى ان هذه المصيبة والحمد لله الدين كمل ولو اراد الله ان يكتب نبيه لكتب. لكن ان الله تعالى اكمل للدين كما اكمل  
لنا الدين كما قال اليوم اكملت لكم دينكم - [00:24:18](#)  
تنفع عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله  
عليه وسلم التي عليها خاتم فلم تغير ولم تبدل فليقرأ قوله تعالى قل يا - [00:24:34](#)  
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الزواج تعالوا اسمعوا ما حرم ربكم وتعالوا انتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا  
احسانا ولا تقتلوا اولادكم بالابلاغ نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا - [00:24:46](#)  
الفواحش وما ظهر منها وما بطن ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي  
هي احسن. حتى يبلغ اشده. واوفوا الكلى والميزان بالقسط. لا تكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان - [00:25:02](#)  
فقربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله  
وصاكم به لعلكم تذكرون. فهذه عشر وصايا. عشر وصايا يقول ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم  
التي عليها خاتم فلم تغير ولو لم تبدل فليقرأ - [00:25:19](#)  
هذه الاية المعنى ان النبي لو اوصى بما اوصى الله به والله اوصى بهذه الوصايا العشر فالنبي صلى الله عليه وسلم لو كتب  
لكتب هذه الوصايا والدين كامل والحمد لله اما قول ابن مسعود ابن عباس ان الرازية هذا من اجتهاده - [00:25:39](#)  
المصيبة كل مصيبة ما حال بين رسوله وبين كتابه. اعتبر هذه مصيبة وعمر افقه منه. فقال عندنا كتاب الله حسبنا اكفنا كتاب الله  
والرسول صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع فلا نشق على النبي صلى الله عليه وسلم. مريض اشتد عليه المرض ثم ايضا نشق عليه قد  
غلبه - [00:25:57](#)  
مرط حسبنا كتاب الله حسبنا كتاب الله يكفيننا نعم باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عوينة عن امل عن  
الزهري عن هند عن ام سلمة رضي الله عنها - [00:26:17](#)  
وعمر و يحيى ابن سعيد عن الزهري الهندي من سنوات رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة قال سبحان  
الله ماذا انزل الليلة من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن؟ ايقظوا صواحب الحجر؟ فرب كاسية في الدنيا - [00:26:31](#)

عاريات في الآخرة. نعم وهذا الحديث استدل به المؤلف رحمه الله لا السمر العلم والعلم والعظة بالليل لان النبي استيقظ من الليل وقال هذا الكلام هذا علم. فدل على انه لا بأس بالعلم والعظة والوعظ في الليل اذا لم يؤدي الى هذا الى تأخر عن صلاة الفجر - [00:26:51](#) او التأخر عنه وردة قيام الليل فلا بأس يكون الإنسان يصبر ويعظ ويدرس في الليل بعد العشاء لا بأس اذا لم يخشع تأخر عن صلاة الفجر ولهذا بوب الامام ابن الخطاب العلم والعظة بالليل. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعظ الناس - [00:27:15](#) بهذا العلم في الليل استيقظ من نومة وقال سبحان الله ماذا انزل من الفتن وماذا فتح من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة سبحان الله فيه تنزيه الله - [00:27:34](#) الله لا يليق به في اللفظ الآخر النبي استيقظ مرة فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يحج ومن مثل هذه وحلق بين اصبعه الوسطى والسبابة - [00:27:55](#) قال قول سبحان الله ماذا انزل من الفتن؟ يعني فتن الشبهات والشهوات فتن الدنيا ماذا انزل من الخزائن؟ خزائن الدنيا والاموال التي جاءت من فارس والروم ومعها وفيها فتن فتن الشبهات وفيها فتن الشهوات - [00:28:09](#) من يوقظ صواحب الحجرات يعني زواجاته عليه الصلاة والسلام لانهم اقرب الناس اليه وهن اولى بالموعظة منوقذ صاحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخر كاسية يعني مترفة منعمة خاصة النساء لانهم اكثر اهل النار والا فالرجل كذلك المترة المنعم عالية في الآخرة يعني - [00:28:32](#) هي مسرفة في الدنيا منعمة عالية من من شكرها وهي عارية في الآخرة يعني لانها خسرت بما اصابه من الخسران وان نعمت في الدنيا وزفت الا انها تعرف الآخرة بسبب - [00:28:59](#) ترى فيها الذي حملها على معصية الله والتقصير في طاعته والرجال كذلك لكن خص النساء لان نساء اسرع الى من المعاصي من غيرهن وهن اكثر اهل النار كما في الحديث الآخر - [00:29:17](#) يا رب كاسف العاريات في الآخرة وهذا استدل به المؤلف رحمه الله على العلم والعظة في الليل. لانه يقال هذا بعد ما استيقظ وهذا من هذا علم. هذا علم وعظة - [00:29:36](#) فلا بأس لانسان ان يعقد الجلسة بعد العشاء الآخر اذا لم يؤدي ذلك تأخير عن صلاة الفجر لا بأس وهذا مستثنى من قوله صلى الله عليه وسلم وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها العشاء - [00:29:49](#) يستثنى من ذلك السمر في العلم السمر في مصالح المسلمين والسمر مع الضيف ومع الاهل هذا مستثنى. والا فالاصل انه مكتوب جلسات بعد العشاء مكروهة الا نستفيد. نعم. في العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليل قال حدثني - [00:30:02](#) عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر سليمان ابن ابي حكمة. باب السمر في العلم. نعم. باب السمر في العلم حدثنا سعيد ابن عبيد قال حدثني الليل قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر ابن سليمان - [00:30:22](#) عن ابن ابي حنيفة ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما وسلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه؟ فان رأس مائة سنة فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على - [00:30:42](#) على ظهر الارض احد. نعم وهذا السمر في العلم. هذا الترجمة خاصة الترجمة السابقة من السمر بالعلم كل انسان يسمر بعد العشاء بالعلم قبل ان ينام. واما الترجمة السابقة اعم منها. العلم عظة في الليل قبل النوم وبعد النوم. لان الذي استيقظ وقال هذا - [00:31:02](#) اما السمر هو ان يسمر الانسان قبل النوم. يسمر الانسان مع اهله ومع الضيف او في العلم او في امور المسلمين قبل ان ينام السمر والتأخر بعد العشاء بان يسمر قبل قبل ان ينام في العلم يدرس العلم يصمت في العلم يعني يدرس العلم او يسمر مع الضيف او مع اهله - [00:31:24](#) هذا يقال له سمر سمر قبل النوم وهذا اخص من الترجمة السابقة العلم والعظة في الليل. في الليل قبل النوم وبعده اما السمر فهو قبل النوم. السمر لا يكون الا قبل النوم. والعلم - [00:31:47](#)

في الليل الترجمة السابقة عام قبل النوم وبعده. فتكون الترجمة السابقة عامة وهذه خاصة ولذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى العشاء خطب الناس وقال هذا هذا الكلام - [00:32:00](#)

وقال هذا الحديث فهو من السمر في العلم حيث ان النبي حدثهم بعد صلاة العشاء فيعتبر هذا من السفر في العلم فاذا صبر الانسان في العلم جلسات فلا بأس اذا كان هذا - [00:32:14](#)

لا يؤدي الى تأخر عن صلاة الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارايتم كان هذا في اخر حياته ارايتم ليلتكم هذه؟ فانه على رأس مئة سنة لا يبقى على وجه الارض مما هو عليه احد - [00:32:27](#)

المعنى ان مئة سنة تحرم ذلك الطرف. مئة سنة تخرم ذلك الطرق بمعنى ان انه يزول هذا الجيل الموجودين في ذلك الوقت ويأتي جيل اخر بعدها وكل من كان موجود في ذلك الوقت عندما قالت النبي صلى الله عليه وسلم يموت - [00:32:40](#)

ويبقى غيرهم في الارض. من احفادهم وغيرهم فمعنى ان ذلك الجيل تخدمه مئة سنة ولا يبقى منه احد هذا في اخر حياته عليه الصلاة والسلام استدل به على ان على ان الصبر ميت - [00:32:59](#)

ولو كان حيا لشملة هذا الحديث ليموت. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على وجه الارض ممن هو على ظهر احد فيشمل هذا الحديث فيكون القبر ميت في الرد على ما قال ان القبر حي. بعض الناس يقول ان الخبر حي - [00:33:16](#)

لو كان حيا لمات لان النبي قال ان ان مئة سنة تخرب ذلك القرض فهي تشمل الخبر لو كان حيا لمات يكون داخل فيها ثم ايضا لو كان حيا لجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

وامن به وهنا في رجل صالح ولا يمكن ان يكون رجل صالح او نبي ولا يأتي يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فالصوم انه مات قبل ذلك منذ ازمان - [00:33:45](#)

ويشكل على هذا الحديث حديث الجساس لانه في صحيح مسلم حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان انه ركب سفينة وان الموت لعب بهم شهرا - [00:34:00](#)

وانهم او ان الوجع وصلهم الى جزيرة من جزور البحر وانهم وجدوا في هذه الشاشة وهي دابة اهلك لا يدري ما قبله من دبره وخافوا منها فقالت جنت الى ذلك الرجل في الدير. فجاءوا ورأوا رجلا عظيما قد شدت يداه الى عنقه في الحديد. وجاءوا - [00:34:19](#)

سألهم اسئلة كثيرة سألهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وسألهم كذا وسألهم عن اسئلة كثيرة وقال انه انه هو الدجال فانه سيخرج. وهذا في صحيح مسلم ثابت. من رواية فاطمة بنت قيس من الشعبي الشعبي عن خابط ابن قيس وهو حديث صحيح - [00:34:39](#)

بعض الناس يقول انه من افراد مسلم والصوب انه حديث ثابت ولا مطعن فيه ولم ينفرد مسلم رواه ابو داود وغيره والطعن في الاحاديث الصحيحة بغير دليل لا وجه له - [00:34:56](#)

فلابد من الجمع بينه وبين هذا الحديث الصحيح. هذا الحديث فيه ان مئة سنة تخرج ذلك الارض وحديث دجال فيه ان الدجال مربوط وانه ما يموت انه يخرج في اخر الزمان. فما الجمع بينهما - [00:35:12](#)

الجواب ان ان حديث جساسة ان يقال حديث الجساسة والدجال خاص وهذا عاد والقاعدة عند اهل العلم ان الخاص ان العام يخص له خاص يكون مستكبر يقول مئة سنة تأخذ ذلك القرن الا الدجال يبقى الدجال باقي - [00:35:26](#)

يكون مستثنى بحديث جساسة وهذا توقفت الجمع بينهما مدة ثم تبين ان هذا بان هذا هو الصواب؟ على القاعدة المعروفة عند اهل العلم الاصول ان الخاص يخصه يخص العام - [00:35:45](#)

سيكون مئة سنة تحت ذلك القرن ويكون الدجال مستثنى يبقى الى اخر الزمان يخرج في اخر الزمان ويكون فيه العمل بالحديثين جميعا والقاعدة عند اهل العلم انه اذا امكن الجمع على الحديثين فلا يدل عنه الى غيره - [00:36:07](#)

ولا يعدل الى الترجيح يقال ان هذا ارجح حديث البخاري ارجح من ابي مسلم لا لا يعدي للترجيح الا اذا لم يكن الجمع اذا لا يمكن الجمع فانه ينظر المتأخر المتقدم فيسخر المتأخر المتقدم فان لممكن نظر في الجمع بينهما فان لم يتوقف يتوقف نعم وهنا امك الجمع الحمد لله - [00:36:25](#)

نعم طيب من هو لا يبقى على ظهر الارض مؤمن وكافر لا يبقى على ظهر الارض بما هو عليه اليوم احد نعم حدثنا ادم قال حدثنا شعبان قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:36:47](#)

بت في بيته خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام - [00:37:14](#)

الغليم او كلمة او كلمة تشبهها. ثم قام فقامت فقمت عن يساره. فجعلني عن يمينه فصلى عشر ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم خرج الى الصلاة؟ وهذا الحديث - [00:37:34](#)

فيه فوائد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد العشاء اربع ركعات والغالب انه يصلي ركعتين السنة الراتبة هنا صلى اربع ركعات يحسب ان ان اربع ركعات زيادة عن السنة الراتبة او ان السنة الراتبة منها. وفيه انه اوتر بخمس وهذا - [00:37:54](#)

والغالب بوتر باحدى عشرة كما في هذه عائشة او بثلاث عشرة. وربما اوتر بخمس كما في هذا الحديث. وربما اوتر بسبع وربما لكن الغالب انه ثبت احدى عشر ركعة او بثلاث عشرة ركعة - [00:38:12](#)

وفيها النبي صلى الله عليه وسلم لما قام يصلي وفيها ان النار ابن عباس نام عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت ميمونة خالته وفي الحديث الاخر انه انه نام في الوسادة نام رسول الله واهله بطول الوسادة وهو نام بعرضها وهو غلام دون دون الاحتلام - [00:38:27](#)

كان في اول هجرة العاشرة او اقل من العاشرة كان لما نام توفي النبي صلى الله عليه وسلم نهز الاحتلال طرب الاحتلام وفيها انه لا بأس به ان ينام الغلام الذي هو محرم مع الرجل واهله ينام في طول في عرض الوسادة لا مبلغ - [00:38:47](#)

وياما رسول الله واهله في طولها كان ابن عباس رجلا ذكية فعلى صغر سنه واراد ان ينظر فعل النبي ماذا يفعل جعل ينظر منه فلما في الحديث الاخر انه قال فلما انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصب ماء يشن معلق يعني - [00:39:07](#)

فتوضأ ثم قام يصلي. قال ابن عباس فقامت ففعلت متى فعله. فض ماء وتوضأ ثم صفحت عن السائل. فادارني عن يمينه قال باذنه يفصلها وجعلني عن يميني. في دليل على انه - [00:39:27](#)

لا بأس في صلاة عيد الجماعة نافلة احيانا هذا ابن عباس صلى مع النبي جماعة ولم ينكر عليه. وفي ان الواحد المأموم يقف عن يمين الامام ولا يقف عن يساره - [00:39:41](#)

وفيه انه اذا وقف على الصلاة لا تطلب صلاته ولهذا لما وقف على لسانه اداره عن يمينه ولم ولم يعد تكبيرة الاحرام استمرت في صلاته ساعة البركة في بعضها ركعتين ركعتين ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثنتا عشر ركعة ثم اوتر بواحدة - [00:39:54](#)

عن ابن عباس انه ثلاث عشر ركعات وفي هذا الحديث انه اوتر بتسع ركعات وفيه انه صلى بعد ذلك ركعتين قتل الركعتان يحتمل انهما ركعة الفجر ويحتمل انه ركعتين بعد الوتر لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوتر - [00:40:12](#)

فلا بأس به لا بأس ان يصلي ركعتين بعد الوتر الحديث عندك في باب كتابة العلم هذا الحديث باب السما رفعة. نعم فيها ظاهرة هذا سفر الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر مع اهله - [00:40:29](#)

مع العباس اعد الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:40:49](#)

ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى - [00:41:08](#)

خطيطة او قطيطة ثم خرج الى الصلاة فيها انه صلى الله عليه وسلم نام حتى بعد ما صلى حتى سمع خطيطة او خطيطة فقام ولم يتوضأ يدل على نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض لا ينقض الوضوء لانه ينام تنام عيناه ولا ينام قلبه فهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام - [00:41:25](#)

من خصائصه ان نومه لا ينقض الوضوء لانه ينام تنام عيناه ولا ينام قلبه. ولهذا نام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمع قطيته ثم قام ولم يتوضأ هذا من خصوصياته عليه الصلاة والسلام - [00:41:45](#)

اشكال الشارع عليه السمر في العلم الشارع تكلم عن الحديث عن حديث ابن عباس مناسبة للترجمة ما ذكرت ما ذكر النبي الا انه قال نام الغلبه يعتبر هذا سفر سمر يعني - [00:41:58](#)

هنا اه وفي نص ومعناه ومعناه الحديث بالليل قبل النوم بهذا يظهر الفرق بين هذه الترجمة والتي قبلها لا لا الحديث هذا الاخير

حديث ابن عباس ماذا الترجمة لا هم - [00:42:16](#)

مما يتم نتحدث رسول الله صلى الله هـنا صحيح هذا جاء في التفسير انه قال فتحدث معه في ساعة فهذا هو السمر يعني اراد ان

يشير الى طريق اخرى نذكرها هنا - [00:42:55](#)

وفي ذلك في تفسير ذكر النبي صلى ثلاث عشر بركات وهـنا في خمس ركعات. نعم نعم. باب حفظ العلم حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله

قال حدثني ما لك شاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما -

[00:43:28](#)

عززت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم ان من المهاجرين كان يشغلهم السبق بالاسواق. وان

اخوانها من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. فان ابا هريرة - [00:43:53](#)

كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. نعم هذا فيه في حفظ العلم وان

له من اسباب من اسبابه ملازمة ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم انه هذا الحديث في كتابة العلم - [00:44:13](#)

في حفظ العلم وان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحضر قنا يتخلف الناس الذين لا يحضرون وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلذلك حفظ ما لم يحفظه غيره. وقال لبعض الناس اتهموه يقولون ابا هريرة - [00:44:31](#)

من حديث رسول الله باللفظ الاخر انه قال والله الموعد يقولون اكثر ابو هريرة والله الموعد والا اخواني من المهاجرين يشغلهم الصف

في الاسواق يعني في التجارة كان اخواني الانصار - [00:44:48](#)

يشغلهم العمل باموالهم يعني المهاجرين يشتغلون بالتجارة والانصار يشتغلون بمزارعهم وطلائهم هم يشتغلون كسب طلب الرزق.

واما انا فكنت الزمه رسول الله بشعب بطنه عمران ما ما لي احد ما عندي احد ولا شيء - [00:45:02](#)

بنفسه عزم الرسول بشعب بطنه المهم اذا حصل لي غداء وعشاء يكفيني هذا قد لا يحصل له في بعض الاحيان فكنت احضر يغيبون

واشهد اشهد حين يغيبون واحضر اين يتخلفون - [00:45:24](#)

فلذلك حفظ من العلم الشيء الكثير لم يحضر والصحابة مهاجرين وانصار كنا يتخلفون اما هو فلا يتخلف فلذلك حفظ من الحديث

شيئا كثيرا نعم وكنت ايش احضر؟ قالوا ان ابا هريرة رضي الله عنه كان كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب بطنه -

[00:45:41](#)

ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. نعم. يحظر اذا غاب ويحفظ. ما لا يحفظه. نعم. حدثنا احد احمد ابن ابي بكر ابو

مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت - [00:46:01](#)

يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه. قال ازق رداءك فبسطته. قال فغرف بيد قال فغرق ثم قال ضمه فضمته فما نسيت

شيئا بعد حدثنا ابراهيم المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال - [00:46:21](#)

قال غرف بيده فيه وهذا هذا من اسباب الحفظ من اسباب حفظه انه قال اني انسى فقال من يبسط شيئا ثم يضمه اليه اذا قضيت

الحديث لا ينسى. فبسط الاذاعة او شيئا معه ابو هريرة فلما قضينا الحديثة قال فعند ذلك لم ينسى شيء هذا من آيات الله دلالة على

قدرته - [00:46:41](#)

ومن العلامات من علامات دلائل النبوة لنبينا عليه الصلاة والسلام ابو هريرة بسطها رداءه ثم ظمه فلم ينسب بعد ذلك شيئا. نعم. هذا

كله من اسباب الحرص نعم حفظ العلم هذا مسؤول حفظ العلم عند ابي هريرة انه يحظر اذا تخلفوا وبسط رداءه فلم ينسى شيئا نعم

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن - 00:47:04

عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم في زي عذاب هريرة ما حدث بكل شيء. حتى حفظ وعاء وعاء - 00:47:29

الاحكام الشرعية اخبر بها خروجاً من من الكتمان واما الوعاء الثاني فكتبه وقال لو بثثته لقطع هذا البلعوم. قال العلماء هذا الوعي الثاني هو الذي يتعلق في الظلمة امراء الظلمة - 00:47:49

وزمانهم ومكانهم وتغير الاحوال الحق بها بعضهم تغير الاحوال وما من الفتن في اسواق الساعة فهذا الذي لن يبثه لا يتعلق باحكام شرعية الوعاء الاول يتعلق بالاحكام الشرعية هذا اخشاه هذا شرف. والثاني يتعلق - 00:48:07

بعض بعض الامراء مرض لامية في زمانهم ومكانهم وما يحصل من الفتن وتغير الاحوال قدى من رأس الستين فقال ان فيها عمارة الصبيان وقال اعوذ بالله من رحمة التين فقبض توفقت ستين - 00:48:24

وهي السنة التي تتولى فيها يزيد ابن معاوية. نعم. باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا - 00:48:42

كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. في هذا يبغى الحصار في الاستماع حتى يحفظ الانسان العلم. ومن ذلك قول لا ترجعوا بعدي كفاراً هذا قال في حجة الوداع قد استنصت الناس يعني حتى يسمعون يدل على تحريم القتال بين المسلمين وانه من الاعمال الكفرية نعم

بركة باب ما يستحب للعالم - 00:49:02

اذا سئل اي الناس اعلم فيأكل العلم الى الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما - 00:49:24

ان نوف الانذار يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيباً في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم - 00:49:39

كتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه. فاوحى الله اليه ان عبداً من عباده بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا رب في وظيفة به فليل له احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فهو تم فانطلق وانطلق بفتاه ويوشع ابن نون - 00:49:59

ملاحوثاً في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكتر فاتخذ سبيله في البحر وكان لموسى وقتاه عجباً فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى - 00:50:19

اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر فقال له فتاوى رأيت اذا وبن الى الصخرة فاني نسيت الحوت. قال موسى ذلك ما كنا نبغي - 00:50:39

اثار ما قصص فلما انتهي الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى قال الخضر وعنى بارضك السلام؟ فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبع - 00:50:59

على ان تعلمني مما علمت رشداً. قال انك لن تستطيع معي صبرا. يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلم انت وانت على علم علمته لا اعلمه. قال ستجدني ان شاء الله صابراً ولا - 00:51:19

امراً فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة. فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما عرف الخضر فحملوهما بغير مول. فجاء عصفور فوق على حرف السفينة. فنقر نقرة او نقرتين في البحر - 00:51:39

فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور العصفور في البحر فعمدا الصدر الى من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نوم عمدت الى سفينتهما فخربتهما لتغرق اهلهما - 00:51:59

قال الم اقل لك انك لن تستطيع ما هي صبرا؟ الم اقل ما في لك يعني زائد عفا الله عنك؟ نعم. الاولى ما في الثانية موجودة خطأ القرآن الاولى ما فيها لا تنام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني - 00:52:19

ما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه رأسه بيده فقال موسى

قتلت نفسا زكية بغير نفس. قال الم اقل لك انك لن تستطيع ما يصبرا. هذي فيها الم اقل لك - [00:52:39](#)

هذي فيها لك والاولى ما فيها نعم. قال ابن عيينة وهذا اوفت فانطلقا حتى اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا وضيفوها وجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال الخضر بيده فاقامه. فقال له موسى - [00:52:59](#)

لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. يرحم الله موسى لوزدنا لو صبر حتى يقص علينا من امر يقص علينا من امرهما. وهذه القصة قصة عظيمة قصها الله تعالى علينا في القرآن الكريم - [00:53:19](#)  
وهذا الحديث فيه بيان هذه القصة الرحلة في طلب العلم وفيها الحث على طلب العلم في مواضع متعددة ولا يزال العلماء محدثون والمفسرون يستنبطون الاحكام والفوائد والعبر من هذه القصة. هي قصة عظيمة وسببها ان موسى عليه الصلاة والسلام قام خطيبا في بني اسرائيل - [00:53:39](#)

فسأله سائل عن اعلم الناس فقال موسى انا فعتب الله عليه اذا لم يرد الى العلم اذا لم يرد الى العلم اليه فقال بلى عبدنا خضر اعلم منه. تقرأ الحديث من اول الفوائد - [00:54:03](#)

قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفل البخاري يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل. معروف البكالي قال لسعيد ابن جبير ان موسى الذي وقعت معه قصة مع الخضر والذي رحل في طلب العلم بس هو موسى النبي وانما موسى اخر - [00:54:19](#)

قاع لما ذهب وسأل ابن عباس هذا فيه الرجوع الى العلماء عند الاختلاف اختلطنا في البكالي سعد بن جبير اختلفا في هذه المسألة من هو موسى الذي رحل الى الخبر وتعلم منه - [00:54:38](#)

هل هو موسى ابن اسرائيل او غيره؟ هل هو موسى النبي او غيره؟ فقال نوفل البكالي ليس هو موسى وانما هو غيره فذهب الى العلماء الى من هو اعلم منهما ذهب الى ابن عباس نوفل البكالي وهذا نوفل البكالي يقال ان ابن امرأة كعب الاحبار - [00:54:54](#)  
كان عالما باخبار بني اسرائيل قال كعب الاحبار اصل من اهل الكتاب ينقل عن بني اسرائيل كبير وهذا ابن امرأة يعرف كثيرا من اخطر بني اسرائيل. فاختلف نوفل البكالي وسعيد ابن جبير في موسى بني اسرائيل. سعيد بن جبير يقول - [00:55:12](#)  
موسى الذي الذي رحل الى الصدر هو موسى النبي. هو موسى ابن عمران رسول الله قال المقصود البخاري لا هذا موسى اخر ليس موسى النبي فرجع الى العلماء فجاء الى ابن عباس فسأله - [00:55:31](#)

عن ذلك فقال لما سأل سأل ابن عباس قال كذب عدو الله هذا من باب الزجر من باب عزف ولا يقصد به معناه ليس المقصود انه عدو له وانه كافر لكن من باب اه من باب الغضب من باب الزجر عن القول الذي لا يستند الى دمه فقد كذب عدو الله بل هو - [00:55:45](#)  
موسى بني اسرائيل فيأتي في القصة انه انه موسى بني اسرائيل القصة ما يدل على انه موسى ان انه خطب بني اسرائيل ثم عاتب الله عليه ثم رحل وفي ان الخبر قال انت موسى بني اسرائيل؟ قال نعم - [00:56:06](#)  
قال موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال ما الذي جاء بك في بعض اه روايات القصة؟ قال جئت لاتعلم منك قال اما يكفيك التوراة التي انزلها الله عليك هذا صريح في انه موسى - [00:56:25](#)

مثل النبي لكن في هذه القصة الرجوع الى العلماء عند الاختلاف لانه ينبغي للناس اذا اختلفوا ان يرجعوا الى العلماء والعلماء لانهم لان العلماء علمهم الله ما في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:36](#)  
هم مرجع الناس عند الاختلاف كان التابعون اذا اختلفوا رجعوا الى الصحابة والصحابة كانوا يرجعون الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم في حياته اذا سئل عن شيء - [00:56:53](#)

نعم سكت حتى ينزل عليه الوحي حتى يأتي العلم من الله العلم يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم من الله والصحابة يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون الى الصحابة وهكذا تابعوا التابعين يرجعون الى التابعين وهكذا - [00:57:03](#)  
من بعدهم وهكذا الناس يرجعون الى العلماء عند الاختلاف والله تعالى يقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول عند الاختلاف يرجع على الكتاب والسنة فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وهكذا اختلف

نوفل البكالوريوس رجع الى العالم ابن عباس الذي هو حبر هذه الامة - [00:57:19](#)

فبين لهم الحق في هذه المسألة وان موسى هو موسى النبي هو موسى ابن عمران هو موسى بني اسرائيل وهو احد العزم. نعم قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اننا - [00:57:41](#)

يزعم ان موسى ليس لموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر. وقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي الله عليه وسلم خام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه - [00:57:58](#)  
اذ لم يرد العلم اليه وهذا هو الشاهد الترجمة انما من سئل عن قال شيء يكل العلم الى الله اذا كان لا يعلم يكل العلم الى الله هكذا ينبغي - [00:58:18](#)

للانسان اذا صنع شيء لا يعلمه يقول الله اعلم او يقول لا ادري يصل العلم الى عالم وفي دليل على انه وان كان نبيا ان الله عتب عليه هذا العتب كما يليق بجلاله وعظمته - [00:58:31](#)

هذا وصف يليق بالله حسد الله على موسى وان كان نبيا كريما وان كان موسى عليه الصلاة لا يزعم انه انه عالم بكل شيء لكن لما كان مقامه لما كان مقامه عال حسب الله عليه - [00:58:44](#)

حيث لم يرد العلم الى الله حيث لم يقل الله حيث لم يرد العلم اليه حسب الله عليه فقال له بلى عبدنا حفظك على الموت وهذا في عتاب الله تعالى حتى لانبياؤه ورسله - [00:59:05](#)

حتى ولو كانوا انبياء قد يعاتبون. عاتب الله عليهم. ومن ذلك العتاب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قصة عبد الله بن المكتوب لما جاء اليه وسأله المعلم لما علمه الله وكان النبي مشغولا بصلاديد قريش - [00:59:17](#)

وكان يرجو اسلامهم فكأنه من حرصه على حسابهم كانه لم لم يجب لم يجد عبد الله بن مكتوم فنزل العتاب من الله عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من - [00:59:31](#)

فانت له تصدع وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو ابن مكتوم فانت عنه سلاحا كلا هذا عتاب من الله لاسوء الخلق وهذا عتاب الله لموسى ابن عمران وهو كليم الله - [00:59:50](#)

وهو الثالث فنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وافضل العشر ثم يليه جده ابراهيم ثم يليه موسى ابن عمران وموسى عاتب الله عليه ومحمد عتب الله عليه. حيث انه لم يجب - [01:00:04](#)

عبد الله بن مكتوم وان كان سيحييه لكنه من شدة حرصه على بداية قريش التفت اليهم واجل اجابة عبد الله بن مكتوم فعاتب الله عليه. نعم. فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد - [01:00:19](#)

العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عباده بمدفع البحرين هو اعلم منك قال يا ربي وكيف به؟ فقيل له احمل جحوتا في ها؟ فقيل له؟ فقيل له احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فهو سم - [01:00:37](#)

فانطلق وانطلقت هذه علامة يحمل الحوت في مقتل مقتل كالزنبيل يا الله وله علامة يحمله فاذا فقدته فهو فانه يجد هذا هذا العبد الذي هو اعلم وفيه في انه ينبغي للمسافر ان يأخذ ما يكفيه من الزاد - [01:00:53](#)

وانه لا ينبغي للانسان ان يتكى ما يفعل بعض الحجاج يفلتون ولا يأخذون زادا ونزل قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. اذا نزلت في اهل اليمن كانوا يحجون ولا يحضرون شيئا ويسألون الناس - [01:01:10](#)

النزلة تنزود فان خير الزاد التقوى. هنا قيل احمل حوتا في بكتل يكون زادا لك في سفرك سيسافر فاذا فقدته فهو تب تم ظرف مكان يعني فهو يعني الخبر هذا العبد الذي هو ثم يعني هناك تجده هناك جعل الله له - [01:01:24](#)

انه اذا فقد الحوت يجده هنا فانطلق وانطلق بفتاوي وشعبي نون انطلق احد مسافرين انطلق ومعه في انه لم يسافر وحده سافر معه فتاة بشرعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في شرع من قبلنا لكن في شرعنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السفه عن السفر

الواحد - [01:01:43](#)

وخلوع لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سافر راكب بليل وحده موسى بات فظحه معه فتاة يشع ابن نوح ويشعبرون هذا هو الذي

كان نبيا بعد وفاة عيسى وهو الذي - 01:02:05

فتح بيت المقدس بني اسرائيل وهو الذي وقفت له الشمس اوقفت له الشمس في شعب النور لما اراد ان يفتحها افتح بيت المقدس والشمس كادت ان تغرب قال لها انك مأمورة وانا مأمور - 01:02:22

اللهم احبسها عليه فحبست حتى فتح بيت المقدس نهارا ثم غربت وهذا فيه فائدة علمية الشمس لم تحبس لاحد الا ليشعل النور وما ورد في بعض الاثار في بعض الروايات انها حبست لعللي - 01:02:37

في اثار لا تسكت ولا حظوا انه من وضع الرافضة فالشمس لم تحبس لاحد الا ليشعب من نور. وهو فتى موسى عليه الصلاة والسلام وهو الذي صار نبيا بعده. وهو الذي حبست له - 01:02:53

حبست له الشمس حتى فتح وكان يوم الجمعة ليلة السبت كان في شرعه ما يدل على انها انه يكون الفتح نهارا فحبست له الشمس حتى دخلها نهارا ثم غربت قيل انه صار مع معه - 01:03:06

وفيها حديث فيها في هذا الحديث الرحلة في طلب العلم وانها سنة وانه سنة موسى عليه السلام مع جلالة قدره وعلمه العظيم رحب لطلب العلم وسافر وحمل معه الزاد وسارى له يوم وليلة حتى وجد بس جوع - 01:03:23

ثم طلب الزاد فاذا هو قد فقد الحوت وفيه اخذ العلم امن هو دولة الخبر دون موسى ولا شك ومع ذلك اخذ منه العلم قال العلماء لا ينبغي الانسان حتى ياخذ العلم. ممن ممن هو دونه وممن هو فوقه وممن هو مماثل مماثل له - 01:03:48

هكذا يكون يستفيد الانسان يستفيد منه قد تجد فائدة علمية عند من هو اصغر منك قد يجد العالم الكبير فائدة علمية عند احد الطلاب الصغار فيأخذها ولا يستنفر وقد يأخذ العلم ممن هو - 01:04:07

مثله وممن هو فوقه كما هو معلوم وموسى اخذ العلم مما هو دونه لان الصبر اما نبي او عبد صالح والصاد انه نبي لكنه لكن موسى افضل منه لانه من اولي العزم - 01:04:23

وقيل انه عبد صالح ومع ذلك اخذ منه العلم ولم يستنكر بل رحل وساطة وهذا فيه الرحلة في طلب العلم وهي سنة نعم فانطلق وانطلق بفتاوي يوشع بنون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما فانسل الحوت من - 01:04:38

اذا اتخذ سبيله في البحر سربا هذا من العجائب. الحوت الحوت هذا مشوي يريد ان يأكله ثم رجع عادت اليه الحياة جاء في بعض رواية الحديث في الصحيح انه سقط عليه - 01:04:58

نقط او من ماء البحر فعادت اليه الحياة تهتز فاهتز فخرج من المكمل المكمل زنبيل فيه فروق خرج مع الخرق ونزل في البحر وحبس الله جريته صارت كالطاقة في رفاة الحوتي - 01:05:13

بحيث يراها يراها الاسلام وذهب في البحر فدخل في البحر وموسى وفتاة نعيم ما علموا فاستيقظا وحمل المكمل على انه فيه فانتبه حتى وجد مس جوع موسى بعد ذلك فتبين لهما انه ليس معه حوت. نعم - 01:05:29

فانسل الحوت من المكمل فاتخذ سبيله في البحر سربا. وهذا من آيات الله. هذا من آيات الله احياء الله بعد الموت وهذا في سورة في سورة الكهف في سورة البقرة ايضا - 01:05:55

انواع احياءهم الله ما يقرب من خمسة احياءهم الله بعد موتهم هي بقرة بني اسرائيل قتيل قتيل بني اسرائيل لما جاءوا البقرة حياه الله وتكلم بمن قتله والرجل الذي مر بقرية في العزيز وقيل وغيره حياه الله والذين قال لهم - 01:06:11

الذي اخرجهم من ديارهم حجر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياءهم وبنوا اسرائيل ايضا صعقوا لما قالوا ارنا الله جهرا ثم احياءهم الله وطيور ابراهيم احياءها الله هذه خمسة - 01:06:32

خمسة كل احياءهم الله في سورة البقرة وهذا في سورة الكهف هذا الحوت احياء الله بعد موته ودخل البحر. والله على كل شيء قدير وهذا كله الدلائل تدل على البعث بعد الموت - 01:06:49

في الدنيا قبل الآخرة والله على كل شيء قدير انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون نعم لان هذا الشيخ المستثنى يستفيد من اي شيء؟ ما اريده - 01:07:06

اني كتبت انهم اليها لا يرجعون في هذا ما ما يعود الى الدنيا اعادة كاملة لكن هذا اية اعيد اية ثم ما استمروا قتل بني اسرائيل اخبر  
ثم رجع ميتا - [01:07:26](#)

تبع مرة اخرى وكذلك هذه القصص كلها ما يعني ما استمروا احيوا ايات من ايات الله انهم اليها لا يرجعون هذا في قصة جابر والد  
جابر عبد الله بن حرام لما - [01:07:39](#)

لما قتل شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم لولده جابر ان الله لابنه جابر ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا وقال له ثمن. قال نرد الى  
الدار الدنيا في وقتها مرة قال اني كتبت انه - [01:07:54](#)

هذا لا ينافين انه يحيى احد علامة واية ثم يرجع في مكان يعني ما يرجع الى الدنيا مستقرا حيا مرة اخرى انما رجع اية حياه الله اية  
ثم رجع كما كان - [01:08:08](#)

قتل قتل بني اسرائيل لما لطف بشيء من لحم البقرة احياء الله وقال الذي قتلني فلان ثم خر صريعا اية ما عاش في الدنيا نعم بل سن  
الحوت من المفتربة اتخذ سبيله في البحر سرايا. وكان وكان لموسى وفتى وعجبا. فانطلقا بقية ليلتهما ويوم - [01:08:23](#)

فلما اصبح قال موسى لفتاواتنا غداثنا فقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به  
فقالوا له فتاه رأيت ان اوبنا الى الصخرة اني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما - [01:08:45](#)

ما نبغي فارتد على اثار ما قصصه. فلما انتهي الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه وسلم موسى فقال الخضر  
وانى بارضك السلام؟ لما ذهب فقد الحوت ذهب على اثارهما فوجد - [01:09:05](#)

الخبر وهو مسجل مغطى بثوب. فلما وصل الى موسى وهو ثابت قال السلام عليكم ورفع رأسه وقال وانى بارضك السلام استنكر كأنها  
كأنه في في بلد قال له هذي ارض او سوء ليس فيها سلام او لان تحية من غير السلام ولهذا استنكر الخضر - [01:09:25](#)

يقول وانا بارضك السلام هذي ارض سوء. ما في احد يسلم نعم ثم سعى الامام من انت؟ قال انا موسى بني اسرائيل نعم. فقال  
انا موسى فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. وهذا صريح. هذا فيه الرد على - [01:09:43](#)

قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم الذي يقول انه انه موسى اخر غير موسى بني اسرائيل. في دليل على ان الانبياء لا  
يعلمون الا ما علمهم الله - [01:10:02](#)

ولهذا الخبر ما علمت حتى اخبره قال هذا موسى بني اسرائيل الانبياء لا يعلمون الا ما علمهم الله ولو كانوا انبياء ما اوتي من العلم الا  
قليلا نعم في جنب علم الله نعم - [01:10:15](#)

قال نعم فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال الا تتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا وهل  
تواضع تواضع عظيم من موسى عليه الصلاة والسلام شف هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ هل عرض باب العرظ والتأدب -  
[01:10:29](#)

ما قال علمني او جئت اتعلم منك؟ هو لا قال هل عرض هل شفاء التواضع؟ هل اتبعك على ان تعلمني ثم قال مما علمت رشدا من  
العلم الذي يرشد الذي يرشد - [01:10:52](#)

من العلو الذي فيه رشد هذا فيه دليل على ان العلم الذي يفيد هو العلم الشرعي هو العلم الذي فيه رشد والذي يهدي الى الخير. اما  
العلوم الاخرى العلوم الضارة فهذه ليست علما حقيقة - [01:11:07](#)

والعلوم الاخرى العلوم الثانوية على حسب فائدها ونفعها. لكن العلم الصحيح هو العلم الشرعي الذي يهدي والذي يرشد الذي يهدي  
الى الرشدا. ولهذا قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [01:11:21](#)

تواضع مع كونه من انبياء الله ومن رسل الله ومن اولو العزم الخمسة يتواضع للخضر الذي هو اقل منه. ويعرض هل اتبعك التلطف  
والتواضع؟ قال اتبعه؟ هل اتبعه على ان تعلمني مما علمت رشدا - [01:11:36](#)

قال ما تستطيع؟ قال الخبر ما تستطيع ما تصبر. نعم. قال الا اتبعك على ان تعلمني مما علم فوشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا يا  
موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلم انت وانت على علم علمته لا اعلمه. قال ستجدي ان شاء - [01:11:55](#)

الله صابرا ولا اصيله امرا. وفيه وفيها ايوا ان لا علم الانبياء في علم الله في جمع قليل. ولهذا قال انا علم على علم العلم من علم الله. علمني لا تعلمه. وانت على علم علم الله علمته لا اعلمه. فقال يا موسى لن - [01:12:15](#)

ما تستطيع تصبر كيف تصحو على شيء لم تحط به خبرا؟ فوعد موسى بانه سيصبر. نعم قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. انطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة. فمرت - [01:12:31](#)

سفينة فكلهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول. نعم يمشيان ولم يذكر الفتى لانه تابع. فتى موسى معه الثالث وهو يوشع ابن نوسة يمشيان الخضر مساواة ويوشع التابع لانه ليس مقصودا - [01:12:49](#)

فمرت بهم سفينة وهم يشاءون الساحل فاشروا لهم فعرفوا الخبر موسى ما عرفوه ما اماكن بعيد موسى مبعوث الى بني اسرائيل وهو الان في مكان بعيد ما يعرف في هذا المكان الا الخبر. عرفوا الخضر ولا يعرف الموسع - [01:13:07](#)

فحملوهما بغير اجرة ناوي يعني اجرة من اجل نعم فركب ركب الثلاثة في السفينة. نعم فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر. فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من - [01:13:25](#)

باذن الله الا سنقرأ في هذا العصفور في البحر. وهذا في سعة علم الله عز وجل واحاطته بكل شيء وان علم المخلوقين ولو كانوا انبياء ما يساوي شيء بالنسبة للعاديات - [01:13:44](#)

كيف تساوي نقرة العصفور من البحر؟ نقرة او نقرتين هل تنقص البحر؟ العصفور اذا نقل نقراً في البحر الخزانة العظيمة هل تؤثر فهذا البحار العظيمة هي مثل علم الله. والنقرة والنقرتين مثل علم الانبياء في جنب علم الله. قلنا مثلاً علمي وعلمك في جنب علم الله - [01:13:57](#)

الا كما ينقص هذا العصفور من هذا البحر. حينما ينقل نقلة او نقرتين نعم فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزع وقال موسى قوم حملونا بغير لون عمدت الى سفينتهم فخربتها - [01:14:19](#)

الثالث اغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت. فكانت الاولى من موسى هذا الامر الاول الامر الاول لم يصبر عليه موسى. وهذا من العلم - [01:14:35](#)

موسى في الظهر الخضر في الظهر انه خرق السفينة لكنه ارتكب مفسدة في ذات مفسدة اكبر هذا من العلم في شاهد القاعدة المعروفة ارتكاب ادنى المفسدين بدفع اعلاهما هذا من العلم - [01:14:51](#)

وخفي على موسى وعلمه الفضل وهذا من اجل هذا رحل اليه الخضر له مقصود وهو ان يجعل في السفينة عين نزع منها لوح حتى السفينة عيب لاجل دفع مفسدة كبرى وهي ان هذه السفينة - [01:15:09](#)

يعملون في البحث في دليل على ان المساكين عندهم يكون عندهم شيء من المال مساكين لهم سكينه وهم مساكين فالمسكين اكثر حاجة من الفقير. الفقير هو الذي لا يجد شيئا من المال - [01:15:26](#)

او يجد اقل من نصف الكفاية والمسكين هو الذي يجد نصف الكفاية الا انه لا يجد الكفاية ولهذا قال بدأ الله تعالى بالفقراء قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. قال العلماء الفقراء هم الذين لا يجدون شيئا مطلقا او يجدون اقل من نصف الكفاية. يعني - [01:15:42](#)

لمدة سنة نفقة وكسوة وسكنة يعطون من الزكاة ما يكفي والمسكين يجد نصف الكفاية الا انه لا يجوز الكفاية اذا اذا المساكين يكون عندهم شيء من المال بس ما عندهم الكفاية. فهؤلاء عندهم سفينة وهم مساكين. مساكين يملكون سفينة - [01:15:57](#)

لكن ورائهم ملك ظالم يأخذ كل سفينة غصبة. يظلمه يظلم ويأخذ السفينة ويغصبها الا اذا كان فيها عين. فاراد ان يجعل فيها عيب حتى تبقى السفينة للمساكين. فعندنا الان مفسدة كبرى وهي اخذ هذا الملك الظالم سفينة المساكين - [01:16:14](#)

ومسألة صغرى وهي خرق السفينة لابد من فعل واحد منهما ارتكب؟ نرتكبا الصغرى وهي خرق السفينة حتى تزول المسجد الكبرى وهي نزع السفينة نزع الملك الظالم هذه السفينة من ايدي المساكين. اراد من العلم ارتكاب ادنى لدفع اعلاهما فارتكب الخضر ادنى من السجديتين - [01:16:33](#)

وخرق السفينة حتى تبقى السفينة لهؤلاء المساكين ولا يأخذها الظالم اذا فيها عيب ما يأخذ الا السفينة الصالحة اذا وجد فيها حركة

هذي السفينة هذه مفرقة ولا ولا تصلح اتركوها - 01:16:56

نعم. فانطلق بين غلام يلعب يلعب مع الغلمان. فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده. قال قتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا هذي اشد من الاولى. الاولى - 01:17:08

ما استطاع موسى يصبر لكن الثاني اعظم واعظم. ولهذا في الاولى قال الم يقل انك لن تستطيع من الصبر والثانية اكد لك الم اقل لك زاد لك تأكيد الاولى قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا - 01:17:28

بين له قال ان شاء الله هذه نسيان ستجد ان شاء الله صبرا. اسمح لي المرة هذي نسيت فقال طيب يصلح لك فلما جاءت المسألة الثانية وهي قتل الغلام هذه مسألة عظيمة - 01:17:41

ما نتحمل ما يصبر هذا جاء الى صبي يلعب مع ظلمان فاقتلع رأسه واخذ رأسه ورماه كالكرة فانزعج موسى بهذا قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا؟ انكار شديد - 01:17:54

لقتلت نفسا زكية بغير نفس ثم قال لقد جئت شيئا نكرا شيء منكر فاكد له الخبر وقال الم اقل لك انك لن تستطيع من الصبر ايضا هذي كذلك فيها ارتكاب الدال الصدفين هذا من العلم الذي علمه الله وهذا من الادلة على انه نبي نوحين على الصحيح - 01:18:09

الفضل ما يبكي يقتل غلام الا بوحي من الله قال بعض العلماء انه ولي من الاولياء والاسلامية وان هذا من لكن هذا لا ليس بصحيح. فقول ضعيف. وان كان قال به كثيرون له قول مرجوح. الصواب انه نبي - 01:18:32

انتظر وان هذا بوحي من الله. ويدل على ذلك انه قال له في اخر القصة وما فعلته عن امري؟ انه عن امر الله تعالى اطلع على ان هذا الغلام لو عاش صار كافرا. وانه سيرهق والديه طغيانا وكفرا - 01:18:46

فقتله فيه اراحة للوالدين حتى لا يوفقهم الصبيان او كفرا. صحيح فيه ايلام لهما وفيه استذكار عليه. لكن هذه مفسدة صغيرة. هذي اسهل من المفسدة الكبرى فيما لو كبر وصار كافرا وارهقه - 01:19:02

وطيانا وكفرا لان هذا الشيء في هذا فيه ما يتعلق بدينهما فيه امر عظيم لان له رفقا وطغيانا وكفرا وهذا امر يتعلق في الاخرة وبالدين وهذا قتل سهل مصيبة دنيوية يبكيان عليه اول الامر ثم يسنيان اخي. فهذه مسجدة صغرى ارتكبتها لدفع المسجدة الكبرى - 01:19:14

انه لو عاش لعاش كافرا وارهق ابويه طغيانه كفرا وان الله تعالى سيعوضهما خيرا منه. فقتله بوحي من الله لكن موسى ما يدري هذا من العلم الذي لا يعلمه استنكر في ظاهر الامر ان هذا امر منكر عظيم. يعني يأتي الى - 01:19:34

طفل يلعب مع مع الاطفال ثم يغسله بدون سبب هذا ما ما يتحمل هذا ما يستطيع ولهذا ما استطاع موسى ان يتحمل انزعج انزعاجا حتى انكر على الخضر هذا الانكار - 01:19:54

وقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا تأكد له القول قال الا فقل لك انك لن تستطيع عمل الصبر فتذكر موسى الوصية قال صحيح انا انكرت عليك هذه المرة لكن اسمح لي هذه المرة وان سألتك غير هذه المرة فلا تصحبه - 01:20:07

خلاص يعني ادفع ذوق ان يعني ان انكرت عليك غير هذه المرة فلا تصاحبني فانت قد بلغت من لدني عذر. نعم. قال موسى قتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. قال ابن عيينة وهذا اوكت. فانطلقا حتى اتيا اهل قرية استطعما اهلها - 01:20:30

فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال الخضر بيده فاقامه. فقال له موسى لو اتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك. وهذه المسألة الثالثة وهو انهم استضاف اهل قرية فلم يضيفوهما فوجد فيها جدارا - 01:20:53

يريد ان ينقض فاعطاه فقد انكر عليه موسى قال كيف؟ هؤلاء اناس لؤماء ما اضافوا له ولا اعطونا حق الضيافة ثم تعمل الجدار لا يستحقون هذا. يرحمك الله. فقال لها ذكره موسى بان هذه بان هذه الثالثة - 01:21:13

فقال هذا فراق بيني وبينك ثم اخبره بها قال اخبرها ان هذا الجدار تحته كنز هيتيمين في المدينة وكان تحتها وكان ابوهما صالحا والله تعالى قدر انهما يعيشان وانهما يأخذان هذا - 01:21:32

الفاقد وانه لو سقط هذا الجدار ضاع الماء فيكون هذا علامة. نعم قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى فوالدنا لو صبر حتى يخلق حتى - [01:21:48](#)

علينا من امرهما هذا في اه دعاء النبي لموسى بالرحمة. رحمه الله موسى لو صبر حتى نستفيد. حتى يأتينا علم جديد نستفيد حتى يقول صلى الله عليه من خبرهما لكن موسى ما صبر. رحمه الله نعم - [01:22:03](#)

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله؟ ان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حميا - [01:22:18](#)

فرفع اليه رأسه فقال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما. فقال من قال ثلاثة لتكون كلمة الله هي العليا في سبيل الله عز وجل وهذا فيه دليل على انه لا بأس ان يصعد الانسان وهو قائم عالما جالسا - [01:22:38](#)

لانه قد تدعو لهاجة الى هذا قد تكون حلقة واسعة وقد يكون بعيدا لا يسمع فيضطر الى ان يخلج. يقف ويسأل وهو واقف فلا حرج في ان يسأل الواقف عالما جالسا واراد بهذا بيان ان هذا ليس من باب من احب ان يتمثل له الرجال قياما - [01:22:55](#)

لفعل فن من الاعجاب وانه لا حرج في كونه يسأل ووقف واقفا يجد كثرة الجمع او بعبده قد تدعو الحاجة الى هذا فلا يكون هذا من داخلا في الحديث من احب ان يتمثل له الرجال قيامة - [01:23:13](#)

اذا لم يدخل شيء من العجائب وفي دليل على ان القتال في سبيل الله هو من قتل بهذه النعمة من قراءة لتكون كلمة الله هي العليا وان من قاتل الغضب او الحوية - [01:23:28](#)

فانه لا يكون في سبيل الله وفي الاعمال بالنيات وهو شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نعه هذا الرجل سأل النبي صلى الله عليه عليه رجل يقاتل الحمية غضبا يقاتل غضبا لقومه او حمية - [01:23:41](#)

في اللفظ الاخر رجل يقاتل يرى مكانه. يعني لاجل الرياء. اي ذلك في سبيل الله؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى كلام عام قال من قال فلا لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيله هذا الذي في سبيل الله. في هذه النية من قاتل في هذه النية لتكون كلمة الله هي العليا فهو الاسلام قاتل لاجل اعلاء كلمة - [01:23:55](#)

دفاعا عن الدين من اجل نشر الاسلام ما يقاتل لاجل الحمية لاجل الغضب لاجل تحرير الارض او لاجل الدم يد العروبة او القومية او العصبية او الدم او الحمية او الغضب او او الرياء مراعاة الناس او لاجل اظهار الشجاعة فكل هذه - [01:24:15](#)

مقاصد سيئة المقصد الصحيح هو ان يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا لا - [01:24:36](#)